غداً الاربعاء تقترع الكنيست على مصير الحكم العسكري



١٩ شباط ١٩٦٣
٢٥ رمضان ١٣٨٢
العدد ٨١ السنة التاسعة عشرة
25 שבט 5723
19.2.1963
No. 81 Vol. IXX
אל־איתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) Al-Ittihad

لم يبق لبن غوريون في عزلته من منقذ سوى نوابه «العرب»
صحف تقول: ٣ منهم قرروا خيانة أماني الشعب الذي ينتسبون اليه

مكتب الاتحاد ــ الوضع البرلماني الآن، كما تقول الصحف، هو ان ثلاثة من نواب المباي «العرب» (وربما أربعتهم !) قد قرروا تأييد استمرار الحكم العسكري على الأهلين العرب. اذا تحقق هذا، غداً الأربعاء، فسيكون موقفهم هذا خيانة كبرى لأماني شعبهم ومطالبه، وخنجراً مسموماً يطعنون به نضال هذه الجبهة الواسعة، من اليهود والعرب، لالغاء الحكم العسكري.

سيكون موقفهم هذا .. انقاذاً لبن غوريون وزمرته العسكرية من أشد ورطة زعزعت أركانهم خلال الفترة الأخيرة.

اما على الصعيد الشعبي، اليهودي-العربي، فالمباي البنغوريوني تطبق عليه عزلة محكمة فرضها تصاعد المعركة، خلال الايام القليلة الماضية، الى قمم جديدة عالية. البلاد لم تعرف مؤخراً مثل هذا الاجماع وهذه الوحدة في النضال ضد الحكم العسكري .. اجتماعات شعبية تعقد، وفود تتأهب للمسيرة الى القدس، اليوم الثلاثاء. بروفسوريون يدعون الى ازالة وصمة الحكم العسكري. طلاب، من كل الاحزاب ما عدا المباي، يتوجهون الى محكمة العدل العليا طالبين امراً ضد حاكم لواء القدس ومدير الشرطة يبين اسباب رفضهما السماح للطلاب بالسير في الشوارع في موكب الغاء الحكم العسكري. واللجنة اليهودية العربية اصدرت بياناً الى الراي العام تدحض فيه اكاذيب جهاز الظلام بانها ستعقد مظاهرة غير شرعية في باحة الكنيست، وبينت ان ما ستفعله هو عقد لقاء يهودي - عربي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في بيت حلتسوت بالقدس باشتراك الوفود من مختلف انحاء البلاد.

وسينتخب المجتمعون وفداً يقابل لجنة العلاقات مع الجمهور لبطالب الكنيست بالغاء الحكم العسكري.

مكره لا بطل.

والدلائل تشير الى ان بن غوريون المعروف، طوال حياته السياسية، بمناصبته العرب العداء، والذي رفض ذات يوم ان يتسلم بطاقة هوية لان فيها كلمات عربية، والذي لم يكن ليرغب في ان ينقذه حتى نوابه «العرب» من ورطته هذه - بن غوريون هذا بعد ان عجز عن تجنيد اصوات «يهودية» سواء من شركائه او من المعارضة - نكرم ... واتجه الى نوابه «العرب» يطلب ان ينتشلوه من هذه الضائقة !!

٥٦ : ٥٦

ويؤخذ من الانباء ان الذين سيصوتون مؤيدين استمرار الحكم العسكري هم: نواب المباي (٤٢) و«المتدينين الوطنيين» (١٢) و«بوعلي اغودات اسرائيل» (٢) - اي ٥٦ نائباً. ولكن هذه الانباء تشير الى ان وزير المعارف والثقافة آبا ايبان، الموجود في جنيف، لن يعود الى البلاد بعد ان توصلت كتلة المباي الى اتفاق مع احدوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

السلطات تصرح بمظاهرة القدس لالغاء الحكم العسكري

القدس — لمراسلنا — أعلم حاكم لواء القدس ممثلي اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري عن موافقته وموافقة البوليس على قيام الوفود القادمة الى القدس من مختلف أنحاء البلاد بمظاهرة (اليوم بعد الظهر) في شوارع المدينة ترفع فيها مطاليبها بالغاء الحكم العسكري.

حكام العراق السفاحون يجددون ذكرى مذابح هولاكو

قوى الانسانية المتقدمة تستنكر التنكيل الدموي بخيرة ابناء الشعب العراقي .. الحزب الشيوعي السوفياتي يقول: سيجد الشعب العراقي القوة اللازمة لانزال ضربة بالرجعية .. الاستعمار والرجعية العربية يرحبون بالارهاب الدموي .. الامام البدر يهنئ حكام بغداد .. تطويق أحياء العمال بالدبابات و«صيد» الشيوعيين والوطنيين .. مصادر القاهرة تتباهى ان عدد المعتقلين بلغ ٨٠٠٠، الساندي تايمس تقول: حكام العراق يعيدون النظر بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي.

موسكو ــ أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بياناً استنكرت فيه بحزم وشدة حملة الاضطهاد والتقتيل التي يشنها الحكم الأسود في العراق على الشيوعيين وغيرهم من ممثلي القوى الدمقراطية والوطنية ..

ولم تغال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حين ذكرت ان مئات الشيوعيين والوطنيين قتلوا وأن المعتقلات تزدحم بالمعتقلين من خيرة أبناء الشعب العراقي الذين قاوموا ببطولة حكم السفاح نوري السعيد وحققوا ثورة ١٤ تموز، التي أخرجت العراق من السجن الكبير، حلف بغداد، انها لم تغال لأن أنباء العراق التي تتسرب عبر الحدود تصف هول المذبحة المتواصلة التي لم يعرفها الشرق العربي منذ ان اجتاح هولاكو خان بغداد.

تطويق احياء العمال بالدبابات

وأنباء آخر الاسبوع التي اذاعتها وكالات الانباء تقول ان الجيش والبوليس يتعاونان على صيد اللاجئين الشيوعيين وقتلهم في الشوارع .. وقامت قواتهما مساء الجمعة بتطويق حي الشيخ عمر والكاظمية بالدبابات واجرت تلك القوات تمشيطاً منظماً في الحيين وقتلت المشبوهين .. وقالت الانباء ان الحيين يعيش فيهما العمال والطبقات الفقيرة وبذلك اكدت ان السفاحين العراقيين لا يطاردون الشيوعيين فحسب بل يطاردون العمال والفقراء ويعتقلون المئات منهم ..

ولكن عمليات المطاردة لم تقتصر على هذين الحيين ولم تقتصر على بغداد بل جرت في مختلف انحاء البلاد .. وتقول الانباء ان ٥٠٠٠ من ابناء الشعب العراقي قتلوا ..

وقد تباهت وكالة انباء الشرق الاوسط التابعة للجمهورية العربية المتحدة حين اذاعت ان عدد المعتقلين بلغ ٨٠٠٠ شيوعي.

وامس الاول كتبت الديلي اكسبرس البريطانية ان عمليات «صيد» (اي اغتيال) واعتقال الشيوعيين تستمر في العراق. وأضافت ان السلطات تنوي اعتقال ٦٠٠٠ شيوعي (وطني) آخر بالاضافة الى ال ٤٠٠٠ المعتقلين حالياً.

الضحايا هم من الوطنيين

وأسماء ضحايا هذا الارهاب الفاشي الدموي تدحض زعم حكام العراق السفاحين انهم يوجهون ضرباتهم نحو الشيوعيين.

فبين لائحة ضحايا المذبحة المروعة قائد حركة السلام العراقية توفيق منير .. وماجد أمين النائب العام العسكري في عهد ثورة ١٤ تموز الاول (وهو الذي كان يقدم لائحة اتهام رجال عهد نوري السعيد) .. بالاضافة الى القائد الشيوعي عبد القادر اسماعيل البستاني .. اما قائد حركة السلام عزيز شريف فهو يعذب في أحد السجون.

واذا كانت اسماء الضحايا لا تزال خافية .. فليس خافياً عداء الطغمة الفاشية للقوى الوطنية المعادية للاستعمار. وقد ظهر عداء هذه الطغمة في لائحة أولئك الذين حجزت السلطات اموالهم فبين أولئك محمد حديد زعيم الحزب الوطني الدمقراطي (الجيني) وابراهيم كبه ومحمد مهدي الجواهري شاعر الفرات الكبير والشاعر صالح بحر العلوم ونزيهة الدليمي وكثيرون من امثالهم.

وانباء العراق توحي بان هؤلاء المحجوزة اموالهم مرشحون للقتل بدون محاكمة.

واذا جرت لهم محاكمة فكالمحاكمة الصورية التي جرت لعبد الكريم قاسم وفاضل عباس المهداوي في دار الاذاعة.

فقد روت الانباء ان قاسم والمهداوي احضرا الى دار الاذاعة ودارت محاورة بين قاسم وعارف حول من قام بثورة ١٤ تموز وعندئذ قتل الاثنان.

وصرح ابن شقيق عبد الكريم قاسم الموجود حالياً في لندن اول أمس ان الحكام الجدد قتلوا ١٣ نفرا من اشقاء وشقيقات عبد الكريم قاسم.

وبينما يغتال الحكم القائم العمال والشيوعيين دون محاكمة يعتقل الحاكم العسكري احمد صالح العبدي ويحتجزه الى حين المحاكمة.

لقد كان هذا الاجراء طبيعياً فالعبدي من اعداء الشيوعية وهذا شهادة تكفل له البقاء في ظل الحكم الاسود.

سرور الاستعمار والرجعية العربية

ولا تزال المحافل الاستعمارية تبدي سرورها من هذا الانقلاب. فعدا التصريحات الامريكية والبريطانية التي اوردناها في ايام الانقلاب الفاشي الاولى كتب مراسل صحفي المانى غربي ان اعضاء مجلس الثورة يسعون الى الحفاظ على شخصية عراقهم بطابع عربي وانه يعرف الزعيم احمد حسن البكر رئيس الوزارة الجديد قومياً عربياً !!

ومن الطبيعي ان تهلل المحافل الغربية لهذا الانقلاب .. فبالاضافة الى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)





اننا ندعو ضمائر النواب المبائيين العرب الى اليقظة

غداً تقترع الكنيست على الحكم العسكري .

وغداً يتقرر اذا كان الحكم العسكري سيبقى فترة اضافية من الزمن ام سينتهي امره فيصبح من الذكريات المظلمة ..

ان الحملة الشعبية التي اشتركت فيها الجماهير العربية واليهودية لالغاء الحكم العسكري قد قضت على هذا الحكم اخلاقياً مهما تكن نتائج التصويت .. ولهذا جاءت محاولة بعض الصحف البرجوازية الدس على وحدة الشعبين في هذه المعركة بالقول كما قالت «هآرتس» ان معركة الغاء الحكم العسكري لا تثير اهتماماً في المحيط العربي !!

هذا الزعم المدسوس يهدف الى تهدئة القوى اليهودية المختلفة التي هبت تطالب بالغاء الحكم العسكري والى اثارة الشكوك بين صفوفها حول جدية الكفاح الدمقراطي الكبير من اجل الغاء هذا اللون من الوان الاضطهاد القومي.

الجماهير العربية ناضلت طوال ١٥ سنة من أجل الغاء الحكم العسكري .. ومؤتمراتها العديدة لم تهمل مرة واحدة المطالبة بالغاء الحكم العسكري حتى حين كانت مواضيعها تتعلق بالاراضي او بالاوقاف ..

وفي الايام الاخيرة اتخذت ٤ مجالس محلية قرارات تدعو الى الغاء الحكم العسكري .. وعشرات الشخصيات العربية طالبت بعرائضها بانهاء هذا الحكم البغيض.

ولا نستبعد ان هذا النبأ اذيع في هذا الوقت بالذات لتغطية نية النواب المبائيين العرب على خيانة شعبهم .

ان الصحف تعلن بثقة ان بن غوريون سيضمن بقاء الحكم العسكري باصوات نواب المباي العرب .. وهو لا يستطيع الفوز باكثرية في الكنيست بدونهم .

وهذا من جديد يضع نواب المباي العرب وجهاً لوجه امام الشعب الذي ينتمون اليه .. بل هو يضعهم وجهاً لوجه أمام جماهير الشعب اليهودي التي تطالب بالغاء الحكم العسكري بوصفه اداة اضطهاد قومي .

لا تزال الفرصة امام نواب المباي العرب لان يختاروا طريق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

فولبرايت وستيفنسون يجابهان حملة الحمى المعادية لكوبا

القوات الأمريكية تضم الى صفوفها المرتزقة واعمال القرصنة على السفن الكوبية دليل جديد على نوايا امريكا العدوانية

واشنطن ــ الشيخ الامريكي وليم فولبرايت وادلاي ستيفنسون سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة جابها اول امس عن طريق التلفزيون الحملة المحمومة المعادية لكوبا التي يشنها الان المغرقون في الرجعية لدفع الولايات المتحدة الى شفا الحرب من جديد ..

وحيال المزاعم التي يروجها هؤلاء وفي قيادتهم الشيخ كيتنغ وزميله جولدوتر والقائلة ان الاتحاد السوفياتي لم يسحب صواريخه كلها وان القوات السوفياتية تشكل خطراً على الولايات المتحدة، حيال هذه المزاعم صرح فولبرايت، ان محاولة تحريك البلاد واثارتها بالزعم انها في خطر من اجتياح (كوبي سوفياتي) يبدو لي سخيفاً.. واضاف ان كوبا مهمة سياسياً ولكنها لا تهدد الولايات المتحدة او اي قطر في النصف الغربي من الكرة الارضية تهديداً عملياً ..

اما ادلاي ستيفنسون فقد صرح ان القوات السوفياتية في كوبا لا تشكل خطراً عسكرياً ولكن سحبها يخفف القلق.

وقبل ذلك قام الرئيس الامريكي ووزير الدفاع ماك نمارا بالرد على هذه المزاعم التي تؤدي الى تشديد أزمة الكريبي فأعلنا عن طريق التلفزيون بالخرائط التي تنقلها طائرات التجسس سحب الاتحاد السوفياتي صواريخه وحذرا من طريق التهور ..

وحيال هذا تراجع الشيخ كيتنغ وقال انه لم يقترح على الولايات المتحدة غزو كوبا اذا دعا الرئيس الامريكي الى اتخاذ اجراءات لمعالجة الوضع .. واضاف ان النشاط التخريبي في اقطار امريكا اللاتينية يهدد باحباط «الحلف من اجل التقدم» (الذي اعدته الولايات المتحدة لزيادة قبضتها على اقطار امريكا الجنوبية) ويخفف الاموال المستثمرة الامريكية في تلك الاقطار .

ضم المرتزقة الى الجيش الامريكي

ولكن هذا التطور لا يمنع التآمر على كوبا .. فقد اعلنت وزارة الدفاع ان الجيش الامريكي قرر ضم المعادين المتآمرين من المرتزقة الكوبيين الى القوات الامريكية .

واعلنت ان ٢٥٠٠ من المتطوعين المرتزقة الذين اشتركوا في العدوان على كوبا في نيسان ١٩٦١ سيوزعون على مختلف وحدات الجيش الامريكي.

كذلك قامت سفينة معادية لكوبا بهجوم على سفينتي صيد كوبيتين واستولت عليهما .. ويقول النبأ ان امريكيين كانوا على ظهر سفينة القراصنة .. وهذا الهجوم القرصني هو دليل آخر على سياسة الولايات المتحدة العدوانية .

البرازيل تمنح بحارة سفينة فنزويلا الثائرين ملجأ سياسياً

الطائرات الأمريكية تطارد السفينة وتطلق عليها الصواريخ

لندن ــ اعلنت الحكومة البرازيلية انها ستمنح بحارة السفينة الفنزويلية «ارزاتوغي» حق اللجوء السياسي اذا وصلت السفينة الى احد موانئ البرازيل.

وآخر المعلومات تقول ان السفينة «ارزاتوغي» قد وصلت الى شواطئ البرازيل ..

ومع هذا فقد وردت الانباء تقول ان الطائرات الامريكية اطلقت الصواريخ على تلك السفينة حين رفض بحارتها تنفيذ اوامر الاميرال الامريكي الذي امرهم بالتوجه الى بورتوريكو ..

وكانت القوى الوطنية في فنزويلا التي تقوم بنضال مسلح ضد حكم الرئيس بتانكورت الموالي للامريكان هي التي قامت بالاستيلاء على هذه السفينة لتلفت انظار الرأي العام الى كفاحها الوطني العادل ولتحول دون زيارة الرئيس الى واشنطن .

وفي الاسبوع الماضي نقلت الوكالات انباء احتدام الاصطدامات المسلحة بين القوات الوطنية التي تتألف من شيوعيين ودمقراطيين في مختلف انحاء البلاد .. وكانت هذه الاصطدامات عنيفة في شوارع العاصمة كراكاس .. وخلال هذه المصادمات القى الوطنيون القنابل المحرقة على سيارات البوليس ومواقعه .

ولهذا كان الاستيلاء على السفينة جزء من معركة واسعة في البلاد للقضاء على الحكم الموالي للاستعمار الامريكي هذا الحكم الذي يمكن الاحتكارات الامريكية من نهب ثروة فنزويلا النفطية الهائلة .

اوبزرفر البريطانية:

سرعة اعتراف بريطانية بحكم العراق الجديد يتناقض مع عدم اعترافها بالجمهورية اليمانية

لندن ــ انتقدت جريدة اوبزرفر البريطانية الحكومة لعدم اعترافها بالحكم الجمهوري في اليمن وكتبت تقول ان سرعة الاعتراف بالحكم الجديد في العراق يتناقض مع الاحجام عن الاعتراف بالحكم الجمهوري في اليمن .. واضافت ولذلك لا يدهشنا ان حكومة اليمن ابعدت البعثة الدبلوماسية البريطانية من بلادها ..

وقد جاء هذا التعقيب اثر امر الحكومة اليمانية ابعاد البعثة الدبلوماسية البريطانية عن اليمن

وقد عقبت الصحف التقدمية في العالم العربي على الموقف البريطاني فقالت انه يعود لرغبة بريطانيا في تدعيم انظمة المشايخ في الجنوب العربي ولمساندة الانظمة الملكية في السعودية والاردن .

هذا وقد اوكلت بريطانيا الولايات المتحدة امر رعاية مصالحها في اليمن .

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم: ٦

العدد ٨١ — ٦٣/٢/١٩



من العيروت وهارتس وهبوكر الى لمرحاب وعل همشمار وقول همام ، ومعريب وديعوت احرنوت ، والمرصاد ، كلهم كتبوا عن الحكم العسكري ، عن انبائه ، عن المعركة الدائرة لالغائه ، عن مؤامرات المباي التنفيذوني لشراء ما ينقصه من اصوات ، عن الضغط الذي يتعرض له بعض نواب المباي العرب وعن الابتسامات التي يلقيها البعض الاخر الذي لا يحتاج الى ضغط ، فيده مربوطة بحبل واحد مع اصغر فرد في زمرة بن غوريون .

ومن الصحف من كتب الافتتاحيات عن هذه القضية الحادة واكثريتها الساحقة طلبت الغاء هذا الحكم الاضطهادي العسكري .

كل هذا حدث حتى الان وهو سيحدث حتى العشرين من شباط الحالي .

الا جريدة واحدة اغمضت عيونها ووضعت اصابعها في اذانها حتى لا ترى ولا تسمع

وهذه هي .. جريدة «اليوم» ! المفروضة ، بالتهديد والوعيد ، على المعلمين والموظفين ، ومستخدمي بعض دوائر الهستدروت في القرى العربية ، والمخاتير واشباه المخاتير .

فهي لم تكتب شيئا وكأنها تعيش في جزر هونولولو او في وديان واق الواق .

وليس هذا الموقف مجرد صدفة . فجريدة اليوم واقعة بين المطرقة والسندان . مطرقة تهوي بها ايدي طويلة — عريضة من مؤيدي الغاء الحكم العسكري ، اليهود والعرب ، وسندان الفوضى حتى شوشة الرأس في مستنقع تأييد الاضطهاد القومي بكل اشكاله وصوره ..

سكتت .. لانها لو اعادت الان ما كانت تردده في سابق العصر والاوان من ان الشيوعيين يثيرون قضية الحكم العسكري لاغراض ومنافع حزبية ، لو اعادت هذا الهراء لاحتار قارؤها ايهما اجدر بجريدة اليوم السخرية والضحك ام الشفقة والرثاء ؟!

لقد سكتت حتى الان . ولكنها قد لا تجد مندوحة عن كتابة شيء في الايام القليلة التي بقيت حتى العشرين من شباط الحالي . وهي ، كعادتها لن تجد شيئا انما تفعل فعل الببغاء الحمقاء التي تردد ما يقوله لها اصحابها .

واذ ذاك ستستحق اليوم السخرية والضحك والشفقة والرثاء معا .

واذ ذاك سيجد محرر تلك الجريدة ، رجوان نفسه مرغما على ان يتفوه مرات عديدة اخرى ، بما كان قد قاله في «اجتماع القراء» في كفرياسيف من ان الجماهير العربية لا تثق بجريدة اليوم .

ولكم في الحياة قصاص ..

محمد خاص

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
سجلت في دائرة الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٢٥٧
٣٢ شارع الوادي — حيفا

تقوية الحزب الشيوعي ايديولوجيا وتنظيميا
دافع لتقوية النضال من أجل السلام والتقدم

من محاضرة الرفيق سموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب في الدورة التاسعة للجنة المركزية المنعقدة في ٧ و ٨ شباط الحالي .

هدف هذه الدورة للجنة المركزية هو تلخيص برنامج عمل الحزب لسنة ١٩٦٢ وصوغ برنامج عمل جديد لسنة ١٩٦٣ . ففي الاجتماعات التي عقدت مع سكرتيرية المناطق ، التي سبقت هذه الدورة ، وكذلك في البيانات التي تلقيناها منها خطيا ، جرى بحث تفاصيل تنفيذ برامج العمل . وعلى هذا فاننا سنهتم في هذه الدورة في الاساس باثارة القضايا وحلول القضايا التي تواجه حزبنا والتي يتعلق بحلها حلا صحيحا تقدمنا ونجاحنا في تنفيذ مهماتنا الاخرى .

ازدياد قوتنا ونفوذنا

لقد تجاوز نشاط حزبنا في هذه الفترة حدود بنود برنامج العمل بكثير . وواضح ان الارقام لا يمكن ان تكون القياس الوحيد في تقدير النضال المتعدد الجوانب الذي شنه حزبنا ، على الرغم مما لهذه الارقام من اهمية . والتخلف في تنفيذ بنود معينة من البرنامج لا يغير من الحقيقة الاساسية ان السنة الماضية كانت بالنسبة لنا سنة تقدم اضافي في نشاطنا السياسي والتنظيمي ، سنة تقوية قوة ونفوذ حزبنا الشيوعي .

لقد نشطنا وناضلنا في ظروف الواقع العادي للحرب الباردة ولمعاداة الشيوعية . ونشطنا وناضلنا لتنفيذ قرارات مؤتمرنا الرابع عشر مخلصين لخلاصة مشاورات حركتنا العالمية من سنة ١٩٥٧ — ١٩٦٠ من اجل وحدة العاملين وجبهة قومية دمقراطية تستهدفان اجراء تحول في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد والتقدم الاجتماعي . والجهد العام الذي بذلته هيئات الحزب ومنظماته في هذا النضال ، مع تحسين الارشاد واساليب العمل ، قد مكننا من تقوية وزيادة نفوذنا .

وأعرب عن هذا ، الدور الذي قام به حزبنا في المعارك الكبيرة خلال السنة الماضية دفاعا عن قضية السلام والدمقراطية ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد والنهب التي يتعرض لها السكان العرب ، ومن اجل علاقات صداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . والتأييد الكبير الذي منحه العمال للشيوعيين في انتخابات عشرات لجان العمال ، وازدياد نجاحات الكتلة الدمقراطية في انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين ، والتأييد الكبير لمرشحين لمختلف اللجان في القرى العربية ، وصلاتنا الجديدة مع عشرات ومئات امكنة العمل — تكفي دليلا جديدا على زيادة نفوذ حزبنا .

في المجالين العالمي والاسرائيلي

ان سنة البرنامج التي نلخصها كانت سنة تقدم عظيم شامل للاشتراكية ، سنة احرازات باهرة لكل الاقطار الاشتراكية وخصوصا في الاتحاد السوفياتي ، سنة انتصارات جديدة في جبهة نضال الشعوب للتحرر القومي ، وفي النضال من اجل السلام . كانت سنة جهود دائمة وغير عادية قام بها الاتحاد السوفياتي لمنع حرب نووية ولضمان السلام .

وقد اعربت عن هذا بشكل بارز الخطوات الحكيمة المسؤولة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي في ازمة البحر الكاريبي الخطيرة . فقد انقذت هذه الخطوات كوبا الثورية والعالم كله من كارثة نووية ، ورفعت مكانة الاتحاد السوفياتي بشكل لا مثيل له في عيون كل الشعوب ، واكدت صحة وحيوية سياسة التعايش السلمي اللينينية . وهذه السياسة قد شدت من عضد المكافحين المعادين للاستعمار في كل قطر وافسدت ، من الناحية الثانية مشاريع المجانين النوويين . ومع ذلك فقد بقي الوضع العالمي يحمل في طياته اخطارا على السلام ويتحتم على الشعوب ازالتها ان تشدد من يقظتها .

وعلى الصعيد الاسرائيلي كانت هذه سنة استفحال الطابع الرجعي للسياسة البن غوريونية الرسمية الذي ظهر في تخفيض قيمة الليرا وفي تفعيل البرنامج الاقتصادي الجديد خلافا لمصالح جماهير الشعب والاقتصاد القومي كطريق لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة . وازداد ارتباط بلادنا سياسيا وعسكريا بمحور بون — باريس مع ظهور الاهداف والنوايا المغامرة الخطيرة للتسلح بالاسلحة النووية . ولم يقتصر الامر على عدم حل اي قضية اساسية تواجه اسرائيل بسبب سياسة الارتباط بالاستعمار ، وانما تراكمت قضايا جديدة .

ان اعتبارات سباق التسلح المتعاظم — العادي وغير العادي ، اعتبارات الارتباط مع الاحتكارات الالمانية الغربية والفرنسية وغيرها ، وكذلك سياسة تامين الاوضاع للراسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي لاغتراف الارباح الخيالية — قد دفعت الحكومة الى تجميد الاجور والى فرض ابهظ الضرائب على جماهير الشعب والى تأييد اجور الفوارق والى ابقاء عشرات الوف العائلات الكبيرة في مناطق التطوير في ضائقة وفقر كبيرين والى الغاء حماية الانتاج المحلي والى الاعتداء على اصحاب المصانع المتوسطة والصغيرة والى غير ذلك .

ولكي تسهل على نفسها تنفيذ هذه السياسة الفاسدة احتاجت الحكومة في هذه السنة ايضا الى تسخين الحدود الاسرائيلية السورية لتنفيذ غزوة عسكرية ضد سوريا شمالي بحيرة طبريا . والخطوات الاخرى لتجويد الفلاحين العرب من اراضيهم في الجليل (البعنة ودير الاسد ونحف) بحجة التطوير ، وحملة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي قد قصد بها صرف انظار جماهير الشعب عن الضربات التي يسددها لها اشكول وبن غوريون .

مقاومة لا مثيل لها في السابق

وفي السنة الاخيرة شهدنا مقاومة لا مثيل لها في السابق شنتها الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد السياسة العادية للشعب التي تنهجها الحكومة ، وكذلك شهدنا هجومة يشنه الراسمال والحكم على مستوى معيشة الشعب العامل . تدل على ذلك النضالات الاساسية : الاضرابات القطرية الثلاثة لعمال الصناعة في اشهر شباط واذار وكانون الاول ، اضراب المهندسين العام ، اضراب مستخدمي البريد ، اضرابي كريات هيلدا ، وميناء حيفا وغيرها ، واجتماع لجان النضال من ٦٥٠ مستوطنة زراعية ، ومظاهرات المستوطنين في القدس ضد وزارة المالية ، ومظاهرات سكان الشيكونات الشعبية . والمؤتمرات الاحتجاجية التي عقدها الفلاحون العرب بالتعاون مع اوساط وشخصيات دمقراطية يهودية ، والنضال في الكنيست وبين الجمهور لالغاء الحكم العسكري ، والتضامن مع قضية عمال عيليت ، والموقف الشعبي الذي اتخذه البروفسوريون والشخصيات ضد سباق التسلح الذري بين اسرائيل والاقطار العربية ، والضجة الشعبية ضد تصرف الحكومة في قضية الدكتور سوبلن ، والمظاهرات المعادية لامريكا في ايام ازمة البحر الكاريبي للدفاع عن كوبا الثورية والسلام العالمي ، ونضال سكان الاحياء الفقيرة ضد اجلائهم ، والاجتماع الكبير الذي عقده مئات الشخصيات من كل فئات الشعب من اجل علاقات ثقافية مع الاتحاد السوفياتي . كل هذا وغيره اعرب عن مقاومة جماهير الشعب لسياسة حكومة بن غوريون وعن استعدادها للنضال من اجل سياسة اخرى تتلاءم مع مصالح اسرائيل القومية ومع مصالح المواطنين والاقتصاد القومي ومع رغبة الشعب في الحرية والسلام .

وهذا النضال العظيم على مختلف جبهاته قد جرى وهو يجري باشتراك حزبنا الشيوعي وبتأثيره . وقد قامت مؤسسات الحزب واعضاؤه في هذه السنة بخطوات هامة الى امام في تنفيذ سياسة حزبنا . لقد تعلمنا بشكل افضل نظرية الوحدة وفن رص صفوف العاملين والمثقفين والقوى الدمقراطية في النضال اليومي الذي يستهدف : اجراء تغيير جذري في السياسة البن غوريونية الحالية واستبدالها بسياسة قومية للسلام والاستقلال والحياد والاخوة الشعوبية والتقدم الاجتماعي والثقافي .

اننا ندرك جيدا ان امامنا عملا كبيرا اذ يجب التوفر الكبير واليومي على نظرية وتطبيق الوحدة ورص الصفوف لضمان النجاحات للمناضلين من اجل حقوقهم العادلة . ليس هنالك من سلاح افضل واجدى من سلاح الوحدة ضد سموم معاداة الشيوعية . لقد ادركنا وادركت جماهير العاملين ان نجاح قضية الوحدة يضمن نجاح النضال . والفئات والاشخاص الذين خبروا التعاون مع الشيوعيين ادركوا ان لا مصلحة لحزبنا سوى مصلحة الطبقة العاملة والجماهير الواسعة ، سوى اسمى مصالح الشعب والوطن والاخوة العربية اليهودية والسلام والاشتراكية .

تنفيذ بدون عراقيل

في كل القضايا تقريبا نجحنا في توثيق العلاقات والنشاط في صفوف الطبقة العاملة وجماهير الشعب وبذلنا الجهود لتفسير الصلة بين الضربات الاقتصادية التي تنزل على رؤوس العمال وبين السياسة العامة لحكومة بن غوريون . ورفاقنا قاموا بنشاط عظيم في المنظمات الدمقراطية المختلفة مع انهم لم ينجحوا في كلها بتجنيد اناس غير حزبيين بقدر يكفي لتحمل العبء . ووضع كهذا في امكنة معينة لا يمكن من توسيع نشاط المنظمة الدمقراطية القائمة ولا من اقامة فروع لها . ويجب ان نذكر ان الصعوبات التي ما زلنا نواجهها في هذه القضية الكبيرة الهامة انما هي ظواهر للانتهازية من ناحية ، وللانعزالية من الناحية الثانية . والجهود للتغلب على هذه الظواهر قد اثمرت ويجب الاستمرار فيها .

وسوية مع هذا علينا ان نرى بوضوح ضعفنا في تنفيذ برنامج عمل الحزب . علينا ان نرى بشكل جدي الفرق الكبير القائم بين ازدياد نفوذنا في اوساط جمهور العمال وازدياد مهماتنا في ارشاد نضالهم ، وبين توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار صحفنا الشيوعية .

كان هدفنا ان نصل الى زيادة عدد اعضاء الحزب حتى سنة ١٩٦٢ بنسبة ٣٠ بالمئة فوصلنا الى زيادة ٢٢,٦ بالمئة فقط ، وكان هدفنا الوصول الى زيادة مشتركي قول هعام ب ٢٠ بالمئة فلم نصل سوى الى ١٢ بالمئة . وبالنسبة للاتحاد كان هدفنا زيادة انتشارها في الفترة الواقعة بين اذار وكانون الاول ١٩٦٢ بنسبة ١٠ بالمئة وقد وصلنا في عدد يوم الجمعة الى تجاوز هذا الهدف ،

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٥)



عقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي مؤخراً في موشي (تنجنيقا) .. والصورة تبين احدى جلسات المؤتمر وقد وقف على المنصة المندوب الصيني

الرئيس التشيكوسلوفاكي يزور دول آسيا الجنوبية الشرقية

براغ — لمراسل الاتحاد — قام رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا انطونين نوفوتني خلال الشهر الماضي بزيارة ودية لكل من اندونيسيا وكامبوديا وجمهورية فيتنام الدمقراطية وبورما . وصدرت بيانات مشتركة وقعها هو وكل من رؤساء الدول التي زارها . واكدت هذه البيانات على علاقات الصداقة والود القائمة بين هذه الدول وتشيكوسلوفاكيا

واستقبلت المحافل الشعبية والرسمية الرئيس نوفوتني في هذه البلدان بحفاوة بالغة .

واثر هذه الجولة عاد الرئيس التشيكوسلوفاكي من رانغون الى براغ بالطائرة عن طريق طشقند وموسكو حيث استقبله رئيس الوزراء خروشتشوف بحرارة

وستوسع تشيكوسلوفاكيا اثر هذه الزيارة مساعداتها الفنية والاقتصادية لهذه الدول النامية .

البيان التشيكوسلوفاكي الفيتنامي

وعقب الزيارة لفيتنام الدمقراطية صدر بيان مشترك بين الرئيس نوفوتني والرئيس هو - تشي - منه اكدا فيه تضامن البلدين الاشتراكيين في معركة السلام والاشتراكية والتحرر الوطني . وقد جاء البيان انعكاساً للمباحثات التي اجراها الطرفان حول الوضع في الحركة الشيوعية العالمية اذ اكد الطرفان ضرورة تعميق وحدة وتكاتف البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية على اسس الماركسية — اللينينية تعميقاً متزايداً واكدا على أهمية تداول الاحزاب حول قضايا دولية هامة لضمان العمل المنسق في النضال من اجل الاهداف المشتركة

واعلن الطرفان موافقتهما على اقتراحات الرفيق خروشتشوف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واحزاب شقيقة اخرى حول ضرورة ايقاف النقاش وايجاد جو ملائم لعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية العمالية واعرب الطرفان عن ايمانهما بان جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ستبذل لكل ما بوسعها لتقوي وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتثبت اركانها .

قصة الاتحاد المتسلسلة — ٦

الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف
ترجمة أنور عويض

ملخص ما نشر

شائعة شيطان البحر الذي كان يظهر على الساحل الارجنتيني اكتسبت جدية حين اعلن احد الغواصين القورنا انه رآه .. وهذا جعل صاحب المركب زوريتا يفكر باقتناص شيطان البحر الذي يستطيع ان يعيش تحت سطح الماء .. وبدأ يحلم بالثروة التي سيجنيها ان حقق ذلك ، وحادث كبير غواصيه في هذا الامر البلتسار الغني والخق لانه يهوى المغامرات .

oooooooo

— ستنال ما تستحقه مكافأة على عملك . قالها زوريتا ومد يده يقبض بها بشدة على ساعد البلتسار . واستمر في تنميق خطته — كلما قل عدد المشتركين في العملية كلما كان العمل ناجحا ... عليك ان تتصل برجالنا ، ابناء عرقك ، الاروكانيين الذين في المركب فهم اكثر من غيرهم يتهافتون على مثل هذه المغامرات . واختر حوالي ستة منهم فقط .. واذا تمنع رجالنا ابحث عن غيرهم على الشاطىء — ان الشيطان على ما يبدو يبقى بقرب الشاطىء ، سنحاول تعيين مضجعه اولا ثم نرمي الشباك حوله .

وبدون مضيعة للوقت ، كان لدى زوريتا شبك معدني على شكل برميل كبير ، نثر فيه كومة من الشباك العادية تكفي لشربكة الشيطان . اما البلتسار فقد نجح ان يضم للعملية اثنين من الغواصين الاروكانيين وحصل على ثلاثة اخرين من بيونيس ايريس . . اما الباقون فقد سرحوا

وبعد المشاورات تقرر ان يبدأوا عملية الصيد في المكان الذي شاهدوه فيه اولا ، لذلك ساروا بالمركب الى بضعة اميال عن الخليج لكي لا يثيروا في الشيطان ادنى شك . بينما انشغلت فرقة زوريتا بالصيد الصوري — ولكني يراقبوه مراقبة دقيقة — كانوا يتبادلون حراسة الماء من مخابىء خلف الصخور على الشاطىء .

واقبل الاسبوع الثاني دون الحصول على اي اثر لذلك المخلوق ، وخلال تلك الفترة كان البلتسار قد تعرف على بعض الهنود من الفلاحين والمزارعين القاطنين في قرى مجاورة . كان يذهب اليهم بين الفترة والاخرى ليبيعهم ما حصل عليه من صيد ويجلس معهم يجاذبهم الحديث بحذق عن شيطان البحر . ولقد تأكد البلتسار الهندي انهم قد اختاروا الموقع الصحيح لتنفيذ خطتهم اذ ان الفلاحين قد اخبروه انهم قد سمعوا نفخات بوق غريب وشاهدوا اثار اقدام على الشاطىء . الاكعاب تشبه اكعاب قدم بشرية ، اما رؤوس الاصابع فهي غريبة بطولها . وفي بعض الاحيان كانوا يرون اثر ظهره عندما كان ينبطح على الارض . ولم يستمر الفلاحون في تعقب اثار الشيطان اذ انه لم يسمع عن ايذائه لاي منهم كما وانهم لم يروه قط .

مر اسبوعان والمركب قرب الشاطىء يستمر في عملية الصيد الصورية .. وفي خلال الاسبوعين تعرفت الفرقة على مكلوناته وطبيعة الخليج ولكن لم يعثروا على .. الشيطان

استولى على زوريتا القلق والارتباك وكان يلسعه نفاذ صبره فبدا غاضبا يغلب عليه التوتر . وانشغل بالتفكير عن ضياع نقوده وطاقته عبثا . اذ ان هذا الشيطان قد اقعدهم في هذه البقعة لعدة ايام .

وتملكت به الحيرة .. واتعبه التفكير .. لو كان ذلك المخلوق شيطانا حقا !! فليس من شباك الارض كلها ما يقوى على ضبطه ... ولولا ما سيكلفه مزيدا من المال لما تردد عن الالتجاء — عن غير ايمان — للكهانة والخرافة ليجلب كاهنا ليصلي مباركا سير العملية . ثم ربما بعدها تنجح العملية ويظهر ان ذلك المخلوق ما هو الا سابح ماهر متخف بزي شيطان ليلقي الرعب في نفوس الناس .. للتسلية والدعاية .

ولكن .. ماذا نقول عن الدولفين !! اه ... يمكن ان يدجن ويربى فيصبح اليفا مطيعا كاي حيوان داجن ... ولكن ... اليس من الافضل الاقلاع عن كل هذه الخطة !! قرر زوريتا ان يبقى بضعة ايام اخرى ، وبنفس معذبة بالشكوك ، وعد برصد مكافأة مناسبة لاول رجل يعين مكان الشيطان .. ولحسن حظه جاءته الانباء عن ظهور اثار اعمال الشيطان الى الوجود .

كان ذلك عند مساء احد الايام عندما ربط البلتسار قاربه المملوء بالسمك — صيد ذلك اليوم — ثم توجه الى مزرعة قريبة لزيارة صديق له . وعند عودته وجد القارب فارغا . وتأكد البلتسار ان ذلك عمل الشيطان .

وفي الهزيع الاخير من تلك الليلة سمع الهندي الحارس صوت بوق ات من الجنوب .. وبعد مرور يومين وعند الفجر المبكر ، رصده اروكاني شاب .

راه مقبلا من البحر بصحبة الدولفين ، لم يكن راكبا الدولفين هذه المرة بل سابحا بجانبه وممسكا بيده قشاطا جلديا عريضا حول عنق الدولفين . وفي الخليج نزع القشاط عن عنق الدولفين ، وربت له على ظهره ، ثم سبح نحو قاعدة الحافة الصخرية الشاهقة وغاب عن البصر .

وعند سماع شهادة الهندي ، وعد زوريتا بانه لن ينسى مكافأته وقال :

— يبدو ان الشيطان لن يترك مخبأه اليوم وهذه فرصة سانحة للغوص لنلقي نظرة على قعر البحر .. ها . من يرغب في ذلك ؟! حقا ان تلك مغامرة عنيفة لن يقبل عليها احد .

اما البلتسار فتقدم وقال بدون تردد :

— انا راغب بذلك

وتركوا حارسا على ظهر القارب ثم نزلوا الى حافة الشاطىء عند قاعدة الحافة الصخرية .

لف البلتسار الحبل حول وسطه واخذ سكينا ، ثم ثبت حجرا بين ركبتيه ثم غاص .

انتظر الاروكانيون في توتر وسكون لظهوره . بينما كانوا يحملقون في المياه الزرقاء المعتمة من اثر ظلال الصخور المرتفعة .

مرت دقيقة واحدة بتثاقل ، ثم شعروا بالحبل يهتز فشدوا به يحاولون مساعدة البلتسار على الصعود ، وبعد ان استعاد انفاسه قال :

— هنالك في القعر ممر ضيق يقود الى كهف معتم مثل بطن كلب البحر .. وليس من مكان اخر يمكن للشيطان الاختفاء فيه اذ ان حول الكهف يقف سد منيع من الصخور

فصرخ زوريتا بفرح : ممتاز !! سننتظر الظلام لنرمي الشبكة وننتظر الوحش ليخرج .

(يتبع في العدد القادم)



«تحيتهم» .. الى السفاحين

مساء السبت في ١٦ شباط ١٩٦٣ بينما كانت الانباء تروي المأساة المروعة التي تجري في العراق وتنقل الاذاعة الغربية بتشف ظاهر ان الدبابات في العراق تحاصر حي الشيخ عمر والكاظمية حيث يسكن العمال وابناء الطبقة الفقيرة ، بحجة مطاردة الشيوعيين ... في هـذا الوقت بالذات راى مجلس الرياسة في الجمهورية العربية المتحدة ان يبعث بتحية «عربية» الى «مجلس الثورة» في العراق يعلن فيها ان «ثورة العراق الاخيرة» اي المذبحة الكبرى التي لا مثيل لها منذ ايام هولاكو في بغداد ، هي قوة «مخلصة دافعة للقومية العربية» وان مجلس الرياسة «يتابع بفخار انتصار الثورة العراقية فهي نصر للثورة العربية العامة ... من اجل التقدم والحرية والوحدة العربية» ...

لا سبب لهذه التحية الرسمية العاطرة ، التي لا تجدد شيئا ، على اعتبار ان اجهزة الدعاية في المتحـدة بايعت الانقلاب الدموي منذ البداية ، سوى رغبة قادة المتحدة في القاء كل ما بقي لهم من رصيد وطني وشعبيـة وراء الانقلاب العراقي لتمسح عنه «بيدها الرحيمة» دماء الاف الوطنيين الدمقراطيين التي تلطخ جبين وايدي السفاحين . وليس غريبا هذا الامر ..

فهو تعبير عن الحقد الطبقي الذي يعتمل في صدور حكام الجمهورية العربية المتحدة ، ممثلي الراسمالية ، على الشيوعيين ، على العمال والفلاحين ...

انه ليس غريبا كما لم يكن غريبا ان يتحد حكـام الاقطار العربية كلهـا الذين يمثلون الطبقات العليـا راسمالية واقطاعية وراء مبايعة انقلاب العراق الدموي ..

حتى الامام البدر الذي يقف علـى قيادة القـوى الاستعمارية الرجعية التي تحارب الجمهورية اليمانيـة وتقاتل القوات المصرية نفسها في اليمن بايع الانقلاب وبعث بتحيته لتلتقي في ادراج قادة الانقلاب الدامي مع تحية مجلس رياسة الجمهورية العربية المتحدة ...

بل من «المدهش» ان لا يابه مجلس الرياسة بحماس «حكومة الانفصال ! والرجعية ! والاقطاعية !!» السورية في ترحيبها بالانقلاب ودعوتها الى اقامة اتحاد بين القطرين ..

في الواقع لا جديد في كل هذا .. فقادة الجمهورية المتحدة وامثالهم من القادة الراسماليين يحاربون الاستعمار حتى تنتصر مصالحهم الطبقية الضيقة .. وحين تناضـل الطبقات الشعبية من اجل حقوقها .. من اجل توزيع عادل لثمرات الاستقلال يبطشون بتلك الطبقات ويتهادنون مع الاستعمار ولا يواصلون المعركة التحررية حتى نهايتها ..

واحاديثهم عن الاشتراكية ليست اكثر من ذر رماد في العيون .. ان مصالحهم الطبقية تقرر مواقفهم الوطنية .. واذا راوا هذه المصالح في خطر فهم يتخلون عن المعركة ..

في نيسان عام ١٩٥٧ حين قام حسين بانقلابه الرجعي الاستعماري في الاردن جزأوا الوحدة الوطنية الشعبية التي كانت قادرة على احباط الانقلاب خوفا من تصاعد القوى الشعبية في الاردن ...

وبعد ذلك رفضوا اعادة هذه الوحدة الوطنية الشعبية التي تستطيع الاطاحة بحكم حسين الطاغي ..

ولا نقول هذا تكهنا بل نقوله اعتمادا على تصريحات شبه رسمية ..

فهكذا كتب محمد حسنين هيكل امين سر جمال عبد النـاصر في الاهرام في ٧ ايلول ١٩٦٢ تحت عنوان .. «هذه المعركة وما الذي تقتضيه منا» :

«ومن عجب ان الجمهورية العربية المتحدة كانت برغم رايها العلني المعروف في الملك حسين تمنع عنه من المصائب ما لا يخطر على باله

«وفي مرات كثيرة خلال ما مضى من سنين ، اتصلت عناصر كثيرة من داخل الاردن بالجمهورية العربية المتحدة تقول ان الكيل فاض وطفح وانها تتحفز لكي توجه الى الملك ضربة تحطم قوائم عرشه من اساسها وكانت الجمهوريـة العربية ترفض وتقول ، وما ارويه هنا يكاد يكون نصـا حرفيا لما سمعه ممثلو هذه العناصر التي فاض بها الكيل حتى طفح في الاردن :

«ان مهمتنا في الوقت الحاضر ان نكشف الملك حسين ، لكن اي ضربة غير بعيدة النظر ضده يمكن ان تؤدي الى اخطار تزيد كثيرا عن خطره الشخصي» ..

ويضيف مفسرا :

«اذا سقط عرش الملك حسين امام انتفاضة شعبية وطنية فان الاحتمال كبير بان تدخل اسرائيل وتحتل الضفة الغربية واذن هي الحرب الشاملة» ..

ويمضي هيكل :

«ومن عجب انه في هذه المسالة وحدها يتفق تفكيـر الملك مع تفكير الجمهورية العربية المتحدة» .

في عام ١٩٥٦ قامت حكومة وطنية شعبية دمقراطية في الاردن فلم تتمكن اسرائيل من التدخل .. ولو قامت حكومة وطنية شعبية دمقراطية في الاردن لمـا استطاعت اسرائيل ان تتدخل .. فنحن نعيش في ظرف يستطيع فيه الشعب ان يقرر مصيره دون خوف .. ويستطيع الشعب ذلك في كوبا .. كما يستطيع الشعب ذلك في الاردن .. انما قادة المتحدة لا يريدون حكما شعبيا دمقراطيا .. بـل يريدون حكما مثل حكم العراق الحالـي في الاردن يبطش بالقوى الدمقراطية ، بالشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين ، الذين بقوا وحيدين الان في الميدان في الاردن بعد ان تخلت العناصر الناصرية عن النضال في الاردن .

*

وبعـد ...

في ١٢ نيسان عام ١٩٢٧ قام شان كاي شيك زعيم الجبهة الوطنية التي كانت توحد قوى الشعب كلها في الصين بهجوم على العمال وبمذبحة مروعة ذهب ضحيتها حوالي المليون شيوعي ودمقراطي ...

ولكن هذه المذبحة ... ومطاردة الشيوعيين التـي اعقبتها لم تنقذ حكم شان كاي شيك ..

ومذبحة العراق لن تنقذ السفاحين العراقيين ومـن يسير في طريقهم من مصير طغمة شان كاي شيك وامثاله .

جـابـر الكـرملـي

أجوبة على استجوابات النواب الشيوعيين

«كل شيء على ما يرام» في نظر وزير الداخلية!!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – وزيرا الداخليـة والاديان ردا في هـذا الاسبوع على طائفـة من استجوابات كان النواب الشيوعيون قدموها اليهما.

فقد أجاب وزير الداخلية شبيرا ، على استجوابين أحدهما قدمه النائب الشيوعي ، اميـل حبيبي ، وثانيهما من النائب الشيوعي توفيق طوبي . وكان الاستجواب الاول يتعلق بمجلس يافـة النـاصرة المحلي المعين في ٧-١٢-٦٠ الذي استقال عضوان منه ثم نائب الرئيس . وذكر النائب حبيبي في الاستجواب ان لجان المجلس لاتعقد جلسات لها بسبب تغيب الاعضاء .

وفي جوابه انكر الوزير «الحلة واثرها» فقال ان لجان المجلس تنعقد بانتظام ، وان الرئيس ونائبه مستمران في العمل وان العضوين المستقيلين قد قاما بذلك لمرض الاول وتلبية لرغبة الثاني .

ولهذا قال الوزير انه .. لا يرى موجبا لتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس .

اما الاستجواب الثاني فكان يتعلق بهدم السلطات بيت المواطن احمد كيال في قرية المكر ، اللاجيء من قرية البروة وترك عائلته بدون مأوى

وقال الوزير شبيرا في رده على استجواب النائب طوبي ان احمد الكيال بنى بيته هذا على ارض ليست له وبدون رخصة بناء وقد صدر امر يلزمه بوقف البناء ولكنه لم ينفذه . وحيال ذلك اتخذ القرار بهدم البيت !!

واجاب الوزير شبيرا على استجواب ثالث من النائب اميل حبيبي يتعلق بعرب السواعد الذين ابلغهم موظفو الوزارة بحظر البناء في الموقع الذي يسكنون فيه . وكانوا قد منعوا المواطن قاسم سواعد وعائلته المؤلفة من ٨ اشخاص من السكن في غرفتين اقامهما للسكن فيهما .

وفي رده على الحقائق قال الوزير ان وزارة الداخلية لم تتخذ اي قرار بشأن منع البناء في عرب السواعد وذلك لان لا وجود لمثل هذه القرية ، ففي هذا الموقع هناك فقط عدة مبان أقيمت بدون رخصة بناء .

وقال الوزير ايضا انه لا يعلم عن اي مشروع لاجلاء السكان في هذه القرية عن اراضيهم وقريتهم .

كذلك اجاب الوزير شبيرا على استجواب آخر للنائب طوبي يتعلق بمجلس ام الفحم الذي عين قبل سنتين وهو في حالة شلل اذ استقال منه ٩ اعضاء من مجموع ١٥ عضواً .

واعلن الوزير في رده ان مجلس ام الفحم ينفذ مهامه بانتظام !! وان المجلس يقدم للسكان كل الخدمات البلدية !! وان ٣ اعضاء فقط توقفوا عن اشغال مناصبهم ، وانه لاموجب لاجراء انتخابات في القرية الان !!

«رواية بدون عنوان»

تحت هذا العنوان كتب ع . أ من الناصرة يقول :

هذه رواية تمثلها السلطات والحكم العسكري على مسرح الجزيرة المحاصرة ، وابطالها افراد من سكان هذه الجزيرة وبعض شخصياتها زلم الحكم العسكري .

زمن الرواية : سنة ١٩٦٢

محور الرواية : زيارة الاماكن المقدسة .

ابطال الرواية : المرفوضون ، غير المسموح لهم بزيارة الاماكن المقدسة .

مكان الرواية : اسرائيل ..

ويبدأ الفصل الاول بتقديم الطلبات والتسجيل لزيارة مهد المسيح في بيت لحم وفي القدس الشريف. الناس يتهافتون على مكاتب الحكام العسكريين ويزاحمون بعضهم البعض .

الفصل الثاني : درس الطلبات

الفصل الثالث : وشايات اذناب الحكم العسكري وجواسيس السلطة الحاكمة .

الفصل الرابع : الديان يدين كل صاحب طلب حسب اعماله «فالصالحون» الى القدس و«الطالحون» الى بيوتهم

الفصل الخامس : الاعتراضات والرفض .

* * *

لقد حدد الكاتب فصول الرواية الا انه لم يستطع سبكها باسلوب روائي فجاءت عبارة عن جمل وشعارات اطلقها ضد السلطة الحاكمة التي تستغل هذه القضية الانسانية لمآرب سياسية وأنانية ضيقة ، وهي على كل حال عبرت عن النقمة العارمة في صدور الكثيرين الذين يحرمون من هذه الزيارة لاسباب سياسية أو نتيجة لوشاية واش حاقد .

البقيعة لا تريد «تحريش» أراضيها

البقيعة – في الاسبوع الماضي قام بزيارة المجلس المحلي طوقتلي مساعد لوبراني والحاكم العسكري . واثناء الزيارة عرض رئيس المجلس السيد سلمان فضول مشاكل القرية . وطالب بان تكف الحكومة عن تحريش اراضي القرية .. اي سلب هـذه الاراضي بحجة انها وعرية . وقال ان رئيس الدولة كان قد وعد ان اراضي البقيعة سوف لا تصادر .

وبواسطة عملية التحريش هذه لا يبقى لاهالي القريـة سوى ٣ بالمئة من اراضيها .

ولكن حضرة الزائر تهـرب من الجواب قائلا : ان المحاكم تبت بهذا الامر !

فرع الشبيبة الشيوعية

سخنين

يعلن ان المدعو محمد جبر قدوم قد فصل من صفوفه منذ ستة أشهر ، وليست له أية علاقة بالشبيبة الشيوعية منذ ذلك الحين .

تقوية الحزب الشيوعي أيديولوجياً وتنظيماً

(بقية)

الى ١٢ بالمئة بينما بالنسبة لعدد يوم الثلاثاء لم نصل الا الى زيادة ٢ بالمئة فقط . وبالنسبة للصحف الاسبوعية الاخرى لم نصل سوى الى ٤٠ بالمئة من الهدف باستثناء الجريدة باللغة الرومانية حيث تجاوزنا الهدف .

ووفقا لاقوال سكرتيريا المناطـق ، فان احد الاسباب الهامة لعدم تحقيق هذا الهدف هو عدم استغلال كـل الامكانيات الواقعية وعدم الاستمرار والتدقيق الذي ابدته بعض مؤسسات الحزب في مناطق وفروع معينة . ومن الضروري تكريس اهتمام جدي لازالة هذا الضعف .

وعدم استغلال الامكانيات الواقعية وعدم الاستمرار والتدقيق الكافي في توسيع الصفوف وتوزيـع الصحف ليست امورا عابرة . انها ناجمـة عـن ضعف تنظيمي وعن عدم مواصلة الجو السياسي العالي في الحزب حيال واقع افلاس اوساط الحكم البنغوريوني فنحن لم نتقدم تقدما كافيا في حـل قضية تحسين العمل الحزبي الداخلي – التنظيمي والايديولوجي . وواضح انه بمدى تحسين هذا الامر يقوى دور الحزب في تجنيد وارشاد نضال جماهير الشعب من اجل الخبز والسلام

لقد كرس تقرير اللجنة المركزيـة الى مؤتمرنا الرابع عشر اهتمامـا كبيرا لقضية الخلية الحزبية وقيادتها الصحيحة ، ولقضية نشاط اعضاء الخلية وتنفيذ المطالب الاولية للحزب، وجاء في التقرير ان رفع مستـوى سكرتيري الخلايا وعمـل الخلايـا توصلهم الى مبادرة افضل ونشاط افضل وتمكنهم من الاهتمام الافضل بالاصدقاء ومن استيعاب افضـل للرفاق الجدد . ولاسفنا فان هـذه الامور لم تؤخذ بجدية في كل المناطق وفي كل الفروع . ان مـن الضروري تكريس اهتمام حاسم ومساعدة كبرى لهذه الحلقة الاساسية التي هـي الموقف الامامي للحزب بين الطبقـة العاملة وفي امكنة العمل وفي الاحياء . ان التوفر الجدي على تقوية الخلية الحزبية من الناحية الايديولوجيـة والتنظيمية ، لامر تستدعيه المهمات الكبرى وذات المسؤولية الملقاة على عاتقنا .

وما زال هناك في منظمات الحزب تسليم لا يحتمل بانعدام نشاط قسم معين من الرفاق الذين لا يقومـون بالتزاماتهم الاولية دون اي سبـب معقول . وهذا الامر لا يشجع الاعضاء الجدد وهو يؤثر على الطاقة فـي الحزب . وبينما لا يقوم اولئـك الرفاق بالتزاماتهم الاولية نرى فـي الوقت ذاته تحميل رفيق جديـد ، مرشح في الحزب مختلف الاعباء وكأنه شيوعي قديم كامل مجرب .

وفي مجال الاهتمام بخلايا وفـرق الاصدقاء لم يكن هناك اهتمام كاف من بعض الفروع .

ومن الضروري ان نرفـع الدور القيادي لكل مؤسسات الحزب من القيادة حتى القاعدة على اسس الحزب اللينيني من النوع الجديد . وعلينا ان نضمن تقوية الوحـدة ورص الصفوف وطاقة العمل لهيئات الحزب القائدة ، وان لا ننسى ان حزبنا هـو حزب نضال .

قطاعات النضال

علينا ان نوضح لانفسنا ما هـي القضايا العينية التي يجب التوفـر عليها والتجند وشن النضال مـن اجلها .

ان امام العاملين ضرورة قصـوى لتحطيم هجوم تجميد الاجور ولرفـع المطالب في امكنة العمل بزيادة الاجور

والبحث القريب في الكنيست لالغاء الحكم العسكري وخطوات الحكومة لسلب الاراضي في البعنة ودير الاسد ونحف يتطلب زيادة الشرح والتفسير والتاكيد علـى رص صفوف كـل القوى لالغاء كل سياسة الاضطهـاد القومي ضد السكان العرب ولالغـاء الحكـم العسكـري ولوقف سلب اراضي الفلاحين .

ان علينا ان نشدد النضال لوقف المفاوضات التي تجريها الحكومة مع السوق المشتركة ومن اجل ايجـاد اسواق اخرى في الغرب والشرق على حد سواء والاعراب عن تاييد خطوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر عالمي من اجل الاتجار بدون تمييز .

وكذلك يترتب علينا العمل مـن اجل تجنيد كل القـوى في بلادنا ، القوى المعارضة لمغامرة التسلـح بالاسلحة النووية ، لتشديد نضالها ضد نوايا وجهود الحكومة في هـذا الصدد .

برنامج العمل

وهنا استعرض الرفيـق ميكونيس برنامج العمل وقد نشرناه ضمن اطار في عدد الثلاثاء

ان بناء الحزب الشيوعي ، تطويره وتقويته ، انما هي امور يومية وهـي الواجب الدائم لكل هيئات الحزب واعضائه . وكل برنامج عمل جديـد ياخذ بالحسبان الظروف والمتطلبـات السياسية العينية ومتطلبات تقويـة وتقدم الحزب .

ان قوتنا هي في اخلاصنا للماركسية اللينينية الخلاقة وللاممية البروليتارية ولقـرارات مشاورات حركتنـا الشيوعية العالمية التي يؤلف الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد طليعتها ، ولقضية السـلام والدمقراطيـة والاشتراكية ، ولاسمى مصالح ورغبات الطبقة العاملـة وجماهيـر الشعب اليهودية والعربية .

الدلف في «المدرسة» والمال في البنك والسلطات لا تحرك ساكناً لبناء مدرسة

الرينة – من حسن محمود – في صباح يوم الثلاثاء ١٢-٢-٦٣ اقفلت المدرسة ابوابها في وجوه طلاب الصفوف السادس والسابع والثامن وذلك بسبب تسرب مياه المطر من السقوف الى داخـل هذه الغرف . وبسبب خطر سقوط سقف احدى هذه الغرف .

والمعروف ان الغرف المذكورة هي ملك القرية اما باقي غرف المدرسة فهي متأجرة بمبلغ يزيد عن ١٤٠٠ ليرة في السنة !

وجميع الغرف المستأجرة لاتصلح للتدريس لانها تقع بجانب دور السكن وتتعرض الى ضجيج السكان وصراخ الاطفال .

وقد الف السكان الوفود العديدة بخصوص المدرسة وقابلت هذه الوفود مفتش المعارف في الناصرة فوعد المفتش بتقديم المساعدات في حالة مباشرة السكان في دفع ما عليهم لبناء مدرسة .

وقد الف السكان لجنة من بينهم قامت بجمع مبلغ ٨ آلاف ليرة من السكان . ووعد الكثيرون بالدفع اذا بوشر في بناء المدرسة .

واتصلت اللجنة بجمعية المياه في القرية فقررت ادارة الجمعية التبرع بالفي ليرة لمشروع المدرسة .

وتم كل هذا ولجنة المعارف لا تحرك ساكناً .

والمبلغ المجموع مرصود الان في البنك .

ولكن الحكومة تعارض في بناء المدرسة في ساحة القرية المسجلة منذ زمن الانتداب باسم المندوب السامي . ان سكان القرية يطالبون دائرة المعارف والسلطات المسؤولة بالمباشرة حالا في بناء المدرسة وبتغيير لجنة المعارف المحلية . وهم يحملون دائرة المعارف مسؤولية تعطيل ابنائهم وهبوط اي سقف من سقوف غرف المدرسة .

اين تجد (الاتحاد) ؟

يافا – العجمي

محل الطفي زريق – شارع ٤ رقم ١٠٢

بقالة الياس سعاده – شارع ٤ رقم ٩٢

في مركز يافا

مكتبة سوخر شارع ايلات رقم ١

في تل ابيب

مكتبة باروخ شارع يافا رقم ٤٤

فريدمن – شارع اللنبي رقم ٤٧

كارل – مقابل سينما مركز

رمات غان

كيوسك راما – لصاحبه موسى حوري .

صوت واحد أنقذ الائتلاف من هزيمة محققة في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – امتناع النائب ليفن (من اغودات اسرائيل) في اللحظة الاخيرة عن التصويت ، وتجنيد وزير الداخلية شبيرا ، بشكل مذعور للتصويت – هما اللذان انقذا الائتلاف البنغوريوني من هزيمة محققة في قضية المستشار القضائي للحكومة .

فالاقتراح الداعي الى احالة قضية تعيين المستشار القضائي على اللجنة البرلمانية المختصة قد حذف من جدول الاعمال باكثرية صوت واحد فقط ، باكثرية ٣٥ صوتاً ضد ٣٤ صوتاً .

وكان نائب الحيروت ، ميردور ، قد ذكر ان المشروع في اقراره امكانية تعيين قاض لمنصب شعبي ، لم يقصد ابداً منصب المستشار القضائي . وتعيين قاض لمثل هذا المنصب قد يعتبر «ترفيعاً» في الدرجة . واقترح ميردور ان لا يقر تعيين القاضي بن زئيف في منصب المستشار القضائي إلا اذا تنازل عن مركزه كقاض .

ورد وزير القضاء ، دب يوسف ، فرفض حجج ميردور وطلب اقرار التعيين .

وهنا اقترح تسرمان من «الاحرار» احالة الموضوع على اللجنة .

وجرى التصويت . وصوت كل نواب المعارضة وبضمنهم نواب اغودات اسرائيل مؤيدين احالة الموضوع على اللجنة . ولكن التصويت اعيد للمرة الثانية فامتنع لفين (الاغوداه) عن التصويت وجند وزير الداخلية شبيرا في عملية التصويت الثانية . وادى هذا الامر الى انقاذ الحكومة من الهزيمة .

هل انت في سجل الناخبين

سنوياً تنشر وزارة الداخلية سجل الناخبين .. وسنوياً على المواطنين ان يتأكدوا اذا كانت اسماؤهم في هذا السجل .

وزير الداخلية نشر قوائم الناخبين في ١٥ شباط ١٩٦٣

على كل مواطن ان يتحقق من ظهور اسمه في سجل الناخبين .

وعلى أولئك الذين بلغوا ١٨ سنة أو يزيد يوم ٦٢/١٢/٣١ بشكل خاص ان يتأكدوا من ظهور اسمائهم في سجل الناخبين .

على من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين ان يعترض بموجب نماذج خاصة بين ١٥ شباط و ٦ آذار ١٩٦٣

يستطيع المواطن الاتصال بفروع الحزب الشيوعي في مختلف انحاء البلاد لمساعدته على الاعتراض في حالة ضرورة ذلك .

رسائل القراء

الحكم العسكري .. والطوابين

بعث الينا «ابن كفاح المثلث» صورة بعنوان «الحكم العسكري .. والطوابين» نقل فيها قول امرأة عجوز الى اخرى : «يا اختي الحكم العسكري هذا كالطوابين التي راح زمانها في عصر الكهرباء» .

وفي هذه «الصورة» يسأل ابن كفاح المثلث : ألا تخجل حكومة بن غوريون من مثل هذه الكلمات التي تطلقها عجائزنا وهي التي تدعي أنها بلد الدمقراطية؟!

نصب واحتيال

اما (ف . ق) من حيفا فقد تحدث في رسالته عن متعهدي البناء الصغار الذين بعد ان يكونوا قد اتفقوا على بناء بيت مثلا لاحد الاغنياء بسعر معين ، يأتي صاحب البيت ويطلب من المتعهد اجراء بعض التغييرات في شروط البناء مما يخالف العقد الموقع بينهما ويعد المتعهد بدفع الفرق في السعر بعد انتهاء البناء . والمتعهد الصغير لبساطته يجري التغييرات المطلوبة ولكن بعد انتهاء البناء يرفض صاحب البيت ان يدفع فرق السعر ويصر على الدفع حسب العقد الموقع بينهما . وهكذا يذهب المتعهد الصغير ضحية بساطته وجشع اصحاب رؤوس الاموال .

وينهي (ف.ق) رسالته بمنلوج لطيف بعنوان : منلوج النصابين .

تعزية

الى موسى مرعب وزوجته تعازينا القلبية بوفاة ابنتكم

سهيلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

سموئيل ميكونس في الطيرة :

لا يمكن لحكم يقوم على اراقة دماء الشيوعيين ان يستمر

الطيرة - لمراسل الاتحاد - ان وحدة القوى المناضلة لالغاء الحكم العسكري هي الضمانة الاكيدة لانهاء قضية الفيتو والاضطهاد والتمييز المشينة التي تتعرض لها الجماهير العربية في اسرائيل - هذا ما أعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونس ، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في قرية الطيرة بالمثلث .

وقال الرفيق ميكونس ، والحزب الشيوعي فخور بأنه ، بعد سنوات طويلة من وقوفه وحيداً في النضال الجريء المثابر ضد الحكم العسكري ، تقوم الان اربع كتل اخرى بالتجند في هذه المعركة لالغاء الحكم العسكري وتوجد ، في احزاب اخرى ، اوساط جدية تؤيد الغاء الحكم العسكري .

لقد ثبت ، وسيثبت في المستقبل ايضاً ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد خدم وسيخدم بنضاله هذا الدمقراطية الاسرائيلية وقضية التعاون اليهودي - العربي في اسرائيل ومصالح السلام بين اسرائيل والاقطار العربية وأمن اسرائيل .

وفي كلمته ندد الخطيب بدعاية التحريض على الجماهير العربية التي تشنها زمرة بن غوريون - برس ودعا اهالي الطيرة الى الضغط على نواب المباي «العرب» لكي يصوتوا في العشرين من شباط لدفن الحكم العسكري في الكنيست.

وقد تعرض الرفيق ميكونس في القسم الثاني من كلمته الى التطورات السياسية الاخيرة في العالم والشرق الاوسط وقال ان الشيوعيين والدمقراطيين يعربون عن اشدسخطهم واحتجاجهم على حملة التضليل الفاشية التي يتعرض لها الشيوعيون والدمقراطيون وكل الوطنيين في العراق على ايدي الزمرة الرجعية العسكرية . وقال لا يمكن لحكم ان يستمر على اراقة دماء الشيوعيين والدمقراطيين وعلى خنق مطامح الشعب في التحرر القومي والاجتماعي .

وأعرب الرفيق ميكونس في كلمته عن التضامن التام مع الشيوعيين والدمقراطيين العراقيين وقال اننا نضم صوتنا الى اصوات الرأي العام العالمي لوقف اعمال التقتيل والملاحقة ضد ابناء الشعب العراقي المخلصين.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان غازي شيطه وعبد الحميد ابو عيطه .

كلمة الاتحاد [بقية]

التجاوب مع مصالح الشعب الذي ينتمون اليه .. وتلبية هتاف الشعبين العربي واليهودي الداوي ..

لا تزال الفرصة سانحة امامهم حتى لا يخونوا شعبهم ويطعنوا نضاله ونضال الشعب اليهودي من الخلف ..

لازال الفرصة سانحة امامهم ليتفادوا لعنة الشعبين .. ولعنة الاجيال القادمة ..

اننا ندعوهم في اللحظة الاخيرة الى اتخاذ طريق الاخلاص لاماني شعبهم لا خيانته .

اننا ندعو ضمائرهم الى اليقظة ..

لم يبق لبن غوريون في عزلته من منقذ سوى نوابه «العرب» (بقية)

همبودا على ان لا تعيد ، هي الاخرى ، احد نوابها الموجود في الخارج . كذلك يؤخذ من الانباء ان احد نواب «المتدينين الوطنيين» ، أونا ، لن يتقيد بموقف حزبه وسيمتنع عن التصويت او لا يحضر الجلسة لانه يرى في التصويت على الحكم العسكري مسألة تتعلق بالضمير !

وفي الوقت ذاته ستصوت الكتلة الشيوعية (٥) والمبام (٩) واحدوت همبودا (٨) و «الاحرار» (١٧) والحيروت (١٧) مؤيدة الغاء الحكم العسكري اي ٥٦ نائباً ! وتمتنع اغودات اسرائيل (٤) عن التصويت .

ولهذا لجأ بن غوريون الى نوابه «العرب» لكي ينقذوه بعد ان تعادلت الاصوات .

ولكن المقرر في الامر سيكون العدد من النواب ، من المؤيدين والمعارضين ، الذين سيحضرون الجلسة .

اجتماعات

وقد شهدت نهاية الاسبوع الماضي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في القدس والطيرة وبتح تكفا وتل ابيب وغيرها .

وفي قرية الطيرة تكلم في الاجتماع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، صموئيل ميكونس . فقال ، لنجعل من ٢٠ شباط يوماً لدفن الحكم العسكري في الكنيست . ويجد القارئ خبراً مفصلا عن الاجتماع في مكان آخر .

وفي القدس عقد اجتماع شعبي تكلم فيه ممثلو الطلاب من مختلف الاحزاب . وقد تلقى الاجتماع برقية تحية من البروفسور مرتن بوبر واكد الخطباء ان لا علاقة بين الحكم العسكري وامن البلاد وانه يوفر الامن للمباي لا للدولة وان مصلحة السلام والاخوة والدمقراطية تتطلب الغاءه فوراً .

وقد افتتح الاجتماع بودنهايمر ، مركز خلية «بينى» في الجامعة بصفته الشخصية بعد ان انسحبت خليته من لجنة الغاء الحكم العسكري .

وتكلم الطالب يهوشع فورت فقال ان هدف سياسة الحكم العسكري هو عزل السكان العرب وتحويلهم الى جسم غريب في البلاد . ولهذا اوجدت ثلاثة اجهزة ، التصاريح ، الاعتقالات الادارية ، سلب الاراضي . وقال «ومن يدري انهم سيأخذون من العرب حق الاقامة في البلاد !! »

ودعا الطالب من احدوت همبودا ، افنر ميغابلي ، فذكر تجواله في عدد من القرى العربية حيث شهد الاعمال التعسفية التي يقوم بها الحكم العسكري . ودعا الخطيب الى كنس مرض الحكم العسكري من البلاد

وتحدث حسن امون ، ممثل لجنة الطلاب العرب وأوضح بالحقائق والامثلة كيف ان الحكم العسكري يصون امن المباي لا امن الدولة .

وتكلم ممثل خلية الطلاب الشيوعيين ، يعقوب ابراهام ، فذكر قيام جبهة واسعة لالغاء الحكم العسكري وقال عن طريق الرشوة والاغراء فقط يمكن الحيلولة دون اتخاذ قرار الغاء الحكم العسكري في الكنيست وأضاف ان الغاء الحكم العسكري امر حيوي للشعب كله . فان شعباً يضطهد شعباً آخر لا يكون حراً . وقال ان أمن اسرائيل الحقيقي هو باقامة علاقات الصداقة والاخوة مع الشعب العربي .

وقال ممثل خلية الحيروت ، يغال كوهين ، فقال ان في البلاد متسعاً اليهود والعرب . ومع هذا دعا الى عزل «الاقلية المعادية لاسرائيل» .

وقرر الاجتماع مناشدة اعضاء الكنيست بالتصويت تأييداً لالغاء الحكم العسكري .

وعقد في تل ابيب اجتماع لطلاب المدارس الثانوية بدعوة من لجنة الشباب الاسرائيلي لالغاء الحكم العسكري وقد دعا الخطباء كل نواب الكنيست الى التصويت لالغاء الحكم العسكري .

وقد ابتدأ الاجتماع بكلمة من ع. اسرائيل ، الذي اعلن برنامج عمل اللجنة .

وتحدث طالب يمثل جماعة من الطلاب المتدينين من بني براك فاحتج على استمرار الحكم العسكري وطالب بازالة هذه الوصمة .

كذلك تكلم الطالب علي رافع ، من الجامعة فحيا الاجتماع باسم الطلاب العرب الجامعيين وقدم باسهاب امثلة عن الاضرار الجسيمة التي يلحقها الحكم العسكري بالجماهير العربية ودعا الطلاب الى زيارة القرى العربية للاطلاع عن كثب عما يجري فيها .

وتكلمت الطالبة يتباجيل عن جماعة من الطالبات في كفر سابا ودعت الى النضال للتغلب على العنصرية والعمل من اجل الاخوة .

وألقى الشاعر محمود الدسوقي كلمة حث فيها الشباب الطلاب على ان يقفوا في مقدمة هذه المعركة الهامة .

ثم تحدث طلاب آخرون هم موكد ، نسيم ، برمان وضمنوا كلماتهم المطالبة بالغاء الحكم العسكري المشين .

وقد اعلن ممثلو اللجنة انهم سيقيمون حاميات على مقربة من مركز «اغودات اسرائيل» للضغط على نوابها بان لا يكتفوا بالامتناع عن التصويت وان يؤيدوا الغاء الحكم العسكري . وقد حيا هذا الاجتماع ممثل اللجنة اليهودية - العربية بتل ابيب ، أوري افنيري . كما قررت اللجنة ان يقابل وفد عنها النائب المباتي يزهر لكي يصوت وفقاً لضميره وليس وفقاً للطاعة الحزبية ..

أمام المحكمة

هذا وكان الطلاب قد تقدموا بطلب ، الى السلطات للسماح لهم بالسير في موكب شعبي تحت لواء المطالبة بالغاء الحكم العسكري ولكن السلطات رفضت طلبهم بحجة انه .. «قدم متأخراً» وحيال هذا لجأ ممثلو الطلاب من مختلف الكتل الطلابية الحزبية الى محكمة العدل العليا التي اصدرت امراً ضد حاكم اللواء ومدير الشرطة في القدس اتبيان اسباب رفضهم . وستسمع القضية صباح اليوم الثلاثاء ..

١٠٠ بروفسور

ووقّع نحو مئة بروفسور من الجامعة على بيان جاء فيه ان استمرار الحكم العسكري يسبب اضراراً معنوية كبيرة ويشدد العلاقات بين اليهود والعرب ويعكر طابع الدولة في اعين الرأي العام العالمي .

وتوجه البروفسوريون الى نواب كل الاحزاب في الكنيست يناشدونهم تأييد الغاء الحكم العسكري .

وبين الموقعين البروفسوريون بوبر ، ابنيلع واورباخ ، وباعر ، وبرغمان وجبنيسور ودوشكين ، وشيمباهو ، وليبوفتش ، وماغنز ، وسيمون ، وبنتكين ، وكليخهوفر .

هذا وتقترب المعركة من ذروتها فالوفود من مختلف انحاء البلاد ستصل إلى القدس اليوم ، الثلاثاء ، حيث تعقد لقاء يهوديا - عربياً تحت شعار المطالبة بالغاء الحكم العسكري . وغداً الاربعاء سيجري التصويت على مشروعات القوانين المطالبة بالغاء الحكم العسكري

مجلس الرامة يطالب بالغاء الحكم العسكري

وفي جلسته الاخيرة قرر مجلس محلي الرامة بالاجماع مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري ، وقد ذكر الرئيس قبل ذلك ان اهالي الرامة هم جزء من الشعب العربي ويودون العمل في هذه المعركة .. واضاف ان المجلس سبق وان طالب بالغاء الحكم العسكري بصفته عائقاً أمام تطور القرية العربية وتطورها ..

عشرات الشخصيات اليهودية والعربية تطالب بالغاء الحكم العسكري

وكان شباب المبام قد جمعوا توقيعات شخصيات يهودية وعربية عديدة على عريضة تطالب بالغاء الحكم العسكري

وبين الموقعين اساتذة جامعيون وصحفيون وفنانون ومثقفون وعسكريون.

الخطر على انتاج الزيت والزيتون يحفز مجلس الرامة لحل ضائقة القرويين

الرامة - لمراسلنا الخاص - في جلسته يوم السبت في ١٦ شباط ١٩٦٣ بحث المجلس المحلي قضية انتاج الزيتون والزيت وخلال البحث أشار الرئيس الى الوضع الاقتصادي السيء في القرية نتيجة تكدس الانتاج من العام الماضي واستغلال الشركات الاحتكارية هذا الوضع حتى تضطر المنتجين الى بيع منتجاتهم باسعار بخسة ..

وفي كلمته ذكر الرئيس انه اجرى اتصالات كثيرة خطية وشفوية مع دوائر مسؤولة دون فائدة .

واثر بحث القضية قرر المجلس بالاجماع تجديد الاتصالات مع اللجان المختصة في الكنيست والطلب اليها الاهتمام بقضية الانتاج العربي الذي يعاني ازمة في التصريف بغية حل الضائقة التي يعانيها منتجو الزيت .

وقرر المجلس في حالة اخفاق هذه المحاولات اثارة الرأي العام الاسرائيلي عن طريق المؤتمرات الصحفية وغيرها .

هذا وقد قرر المجلس في جلسته هذه بالاجماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري ويجد القراء خبراً عن ذلك في غير هذا المكان

الحكومة استولت على أراضيهم للمشروع والآن يحرمون من العمل فيه

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت الينا عريضة موقعة من عدد من سكان عيلبون والمغار ، موجهة الى رئيس الكنيست ووزير العمل والكتل الحزبية في الكنيست ومدير منظمة «ليئوميت» في طبريا وشمعون ماتان وبندوف من منظمة الهستدروت في الناصرة .

وقد جاء في هذه العريضة :

نحن الموقعين ادناه من سكان قرية عيلبون والمغار نشتغل في شركة تاهل في مشروع المياه القطري بجوار عيلبون . وهذا المشروع لا يزال في بدايته .

وقد قال لنا المسؤول دافيد اننا سنبقى في عملنا حتى انتهاء العمل الذي سيستمر حوالي السنتين وهو سيحتاج الى عمال اضافيين .

ولكن في ٦٢/١٢/٣٠ اخرجنا دافيد المذكور من العمل واحضر بدلا منا عمال يهود ، وقال لنا ان مكتب العمل يريد هكذا !

وفي الحال اتصلنا مع السيد زاكي مدير منظمة ليؤميت في طبريا واخبرناه عن اخراجنا من العمل . فذهب بنفسه الى الناصرة وتباحث مع موظفي الهستدروت شمعون ماتان وبندوف بهذا الخصوص ولكنه تلقى جواباً بان العمال العرب الاخرين الباقين في الشركة سيخرجون ايضاً من العمل لانهم غير فنيين - هذا مع العلم ان معظم العمال العرب في الشركة فنيون ولديهم شهادات بذلك .

وتضيف العريضة :

ان الادعاء بأننا غير فنيين ليس سوى ادعاء واه . وما هو الا تمييز عنصري . فاذا ذهبنا الى اي مدينة لنشتغل يلاحقنا مكتب العمل ويطردنا من العمل .

ان معظم أراضينا اخذت لهذا المشروع باثمان لا تساوي انتاجها السنوي . فهل من العدل والانصاف ان تحرم من العمل حتى في قريتنا وعقر دارنا!!

وفي النهاية تطالب العريضة بانصافهم وبوضع حد لهذه الاعمال المشينة .

« ماذا في العراق » ؟

محاضرة لاعضاء الحزب والاصدقاء يلقيها

الرفيق اميل حبيبي

في الساعة السابعة مساء يوم الجمعة القادم ٦٣/٢/٢٢ في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي
الناصرة

حكام العراق السفاحون يجددون ذكرى مذابح هولاكو [بقية]

تأمين سبل البترول اعلن وزير الخارجية الجديد ان حكومته ترحب برؤوس الاموال الاجنبية لاستثمارها في العراق.

وتفيد الانباء ان الحكم القائم بينما يوطد علاقاته مع الدول الغربية يعمل على توتير علاقاته مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية .. فالانباء تضيف ان السلطات تضيق على الخبراء السوفياتيين وتحاصرهم وتمنع خروجهم من بغداد الى مناطق عملهم .

وقد اوردت الساندي تايمس (٢/١٦) «ان قادة العراق الجدد يعتبرون برنامج المساعدة السوفياتية الذي يثير قضايا امنية ثقيلة بالنسبة الى العراق» .

وبعض الانباء تقول ان الخبراء السوفياتيين والصينيين يغادرون الان العراق .

الرجعية العربية

ولا تزال الرجعية العربية تمنح حكم المذابح كل التأييد بل تتهافت على تحيته والتعاون معه . (اقرأ وحي الايام). وحتى الامام البدر هنأ الحكومة العراقية الجديدة قائلا ان حكومته تؤمن في كل وقت بحقوق الشعب في انتخاب الحكم الذي يريده !! (هكذا اذاعت عمان النبأ نقلا عن راديو مكة).

التضامن مع الشعب العراقي الذي يتعرض لاشد انواع الارهاب عنفاً

وحيال هذا التنكيل بالوطنيين الذي يشابه التنكيل الفرنكوي تنادت القوى الدمقراطية ، قوى التقدم والانسانية مستنكرة هذا الارهاب وداعية بحزم لوقفه .

وجاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي ذكرناه آنفاً ، وبذريعة ولاء الشيوعيين لنظام قاسم تقوم السلطات بحملة المداهمة والقتل والاعتقال حتى اصبحت السجون مزدحمة بالمعتقلين .. وهناك معتقلات خاصة تنشأ الان لزج المقبوض عليهم.. ان حياة آلاف ابناء الشعب العراقي الابطال الذين قاوموا حكم نوري السعيد الاسود وعملوا بعناد لتحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز في خطر .

وقال البيان ، لقد رفع الحزب الشيوعي العراقي عالياً راية النضال الوطني وقاوم في ظروف اقسى الارهاب العهد الملكي والزمرة الموالية ولم يفل من عزيمته لا الملاحقة ولا المشانق .. لقد تكبد تضحيات ضخمة لم يتحملها اي حزب آخر . وبعد ان يذكر البيان ان الحزب الشيوعي العراقي اشترك في اعداد ثورة ١٤ تموز وانه واصل نضاله البطولي في عهد ديكتاتورية قاسم الفردية رغم الملاحقة والاضطهاد قال انهم حملوا دائماً لواء وحدة القوى الوطنية من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والحرية .

وقال الحزب الشيوعي السوفياتي ان التاريخ اثبت ان كل من يعادي الشيوعية يدوس حتما حقوق الشعب كله وينزل الضربات بجميع القوى الدمقراطية الوطنية ويخدم الرجعية والاستعمار ويضعف وحدة الامة في الدفاع عن مصالحها حيال تطاولات الاستعمار .

ويذكر البيان كيف أثار الارهاب تهليل الاستعمار وفرحة الرجعية في انحاء العالم ويمضي معلناً قلق الشيوعيين السوفيات والشعب السوفياتي على مصير الشعب العراقي الصديق .

ويستنكر البيان بحزم شديد اعمال التعسف بالجملة التي لا مبرر لها ويقول ان اعمال الارهاب والقتل التي تتعرض لها الفئة التقدمية تثير السخط والاحتجاج لدى الفئات الواسعة من الرأي العام العالمي .

ويقول ان الشيوعيين والشعب السوفياتي يستنكرون الارهاب والتنكيل الدموي في العراق وهم مؤمنون ان سياسة البطش وإبادة خيرة أبناء الشعب العراقي مصيرها الفشل المحقق .

وختم الحزب الشيوعي السوفياتي بيانه قائلا ، ان الشعب العراقي سيجد القوة اللازمة لانزال ضربة رادعة بالقوى الرجعية .

كذلك أصدرت احزاب شيوعية أخرى وبينها الحزبان الشيوعيان في تشيكوسلوفاكيا وفرنسا بيانات تستنكر هذه الحملة الدموية وتطالب بوقفها.

وقالت الصحف التشيكية ان الشعب التشيكي يقف إلى جانب الشعب العراقي ويندد بسخط واشمئزاز بالاعمال التي تحمل طابعاً فاشياً ..

وأصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً يحتج فيه على أعمال القتل والارهاب التي يتعرض لها عمال العراق وطليعتهم. حقاً سيجد الشعب العراقي القوة اللازمة لصد هذا الهجوم الفاشي الدموي وسيجد في قوى الانسانية المتقدمة سنداً ودعامة .

تهانينا

الى الرفيق باسم برغوث وعروسه بمناسبة زواجهما .

خلية اللاتين
الحزب الشيوعي - الناصرة

لجنة الشاغور تحتج على عدم اعطاء محاميها الوقت الكافي

حيفا - لمراسل الاتحاد - امس بعثت لجنة الدفاع عن اراضي قرى البعنة ودير الاسد ونحف برقية الى رئيس محكمة العدل العليا ونسخاً عنها الى رئيس الكنيست والكتل البرلمانية ووزير القضاء والى ممثل هيئة الامم المتحدة في القدس ، تحتج فيها على تعيين موعد النظر في قضية هذه الاراضي (رقم ٣٠-٣٦) بسرعة فائقة في ٢٠ شباط الجاري الامر الذي لا يمكن وكيل هذه القرى من دراسة القضية وتقديم جوابه الى المحكمة .

وجدير بالذكر ان محكمة العدل كانت قد اصدرت في ١٤-٢ امراً يطلب الى وزير المالية تبيان الاسباب التي تمنعه عن الغاء امر مصادرة هذه الاراضي . وبعد يومين أجاب الوزير فعينت المحكمة التاسع عشر من شباط موعداً للنظر في القضية ثم اجلت ذلك الى العشرين من شباط الحالي .

وقد جاء في البرقية ان هذه السرعة في تعيين الموعد قد نجمت في اعتقاد اللجنة ، عن تدخل الحكومة .

وطلبت البرقية ايقاف كل الاجراءات الادارية والتدخل غير القانوني واعطاء محامي اللجنة الوقت الكافي لدراسة جواب الوزير وتقديم جواب عليه .

المجلس المحلي في البقيعة يستنكر المؤامرة على الشاغور

البقيعة - لمراسلنا - اتخذ المجلس المحلي هنا في جلسته المنعقدة يوم السبت (٩-٢-٦٣) قراراً يستنكر فيه اجراءات السلطات التعسفية في منع مؤتمر الشاغور في البعنة .. كما قرر ايضاً ارسال برقية الى رئاسة الكنيست ووزير المالية مطالباً فيها بالغاء قرار مصادرة اراضي البعنة والدير ونحف بحجة بناء مدينة «كرميل» .

وقد لاقى هذا القرار صدى طيباً في القرية .. وفي قرى الشاغور.

٣٠٠ عامل في حتسور يتظاهرون ضد فصلهم من اعمالهم في بري هجليل

كريات شمونة - ثلاثمئة عامل يعملون في مصنع «بري هجليل» في بلدة حتسور بالجليل قد تظاهروا احتجاجاً على فصلهم من اعمالهم .

وهكذا انضم هؤلاء الثلاثمئة عامل الى مئات العمال العاطلين في هذه البلدة التي تئن من البطالة والتي استقال مجلسها المحلي ومجلسها العمالي احتجاجاً على اهمالها .

وقد رفض العمال الاعتراف بفصلهم من العمل وعقدوا مظاهرة واضراب جلوس احتجاجا على هذه الخطوة من ادارة المصنع وللمطالبة باستئناف العمل .

منظمة الهشومير هتسعير تغرم

حكم قاضي الصلح في تل ابيب الدكتور موشه بيسكي ، نادي الهشومير هتسعير في رمات غان لازعاجه الراحة العامة في الشارع ، وفرض عليهم اغلاق ناديهم بعد الساعة ١٠,٤٥ خلال ايام الاسبوع ، وفي الساعة ١,٣٠ ايام السبت ولكنهم لم يفعلوا ذلك ، فحكم عليهم بغرامة ٢٠٠ ليرة لتحقيرهم امر المحكمة .

تعازينا

الى الرفيقين غسان ونعمان حبيب واخوانهما واقربائهما وانسبائهما بوفاة والدهم وعميد عائلتهم المرحوم ،

لبيب حبيب

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي - الناصرة
اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
اللجنة المحلية للحزب الشيوعي - الناصرة
لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية - الناصرة
اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية - الناصرة

الى نعمان حبيب وجميع أفراد عائلة حبيب تقدم تعازينا الحارة بوفاة والدكم المرحوم

لبيب حبيب

عائلة عيوم في
حيفا